

جمعت أصالة التاريخ وتمايز الجغرافيا

بيرين .. هجرة زراعية تجذب هواة الصيد من المناطق

الأهالي يطالبون بمستوصف وصراف وقرص عقارية

مصطفى الشريدة، بييرين

طالب أهالي هجرة بتوفير الصيانة اللازمة لشبكة المياه بالهجرة، وكشفوا عن أن شبكة المياه لم يطرأ عليها أي تغيير منذ أكثر من 25 عاماً وأشاروا إلى إفتقارهم لعدد من الخدمات أهمها حاجتهم إلى مكتب لتوثيق الجاليات وفتح فصل دراسي للتربية الفكرية بالخدمة البييرين، وبالرغم من الجهود التي تبذلها عدد من الجهات الحكومية لتطوير وحدة بييرين إلا أن هناك احتياجات كثيرة للمنطقة سواء في المجال الطبي أو التعليمي.

من جانبه يقول رئيس البلدية المنصني حمد بن محمد الحميد: إن البلدية تحاول ويقتدر الإسكان أن تعمل على تطوير المنطقة حيث تم في البداية إنشاء مقر البلدية الجديد بتكلفة مليون ريال مشيراً إلى أن هناك أعمالاً ستقوم بتفيذها منها سفلتة وإتارة بقرية بييرين وإنشاء مبنى الجمع القروي وسفلتة طرق القرية التابعة لها وسفلتة ورفص وإتارة حرض ومصداق رياح وحاجز رمال وتسيور وإنشاء مفاصل موتي لها وتسيور.

وأشار عوضة بن حمد العرقان المدير المالي بالبلدية إلى أن بييرين تخدم أكثر من 16 هجرة تابعة لها وتضم نحو 10 آلاف نسمة والبلدية دور بارز في هذا الجانب حيث تسعى لتقديم أفضل الخدمات.

ويؤكد حمد جعفر الري رئيس الحركة وصيانة في البلدية أن البلدية تحاول أن تجعل من بييرين منطقة حضارية من خلال المشاريع القائمة منها العمل قريبا على مشروع مدخل بييرين حيث سيتم بناء مجسمات وتشجير المنطقة ب مساحة 1200 متر.

هجرة الشراء

هجرة بييرين تاريخ عريق يشار له بالثنا ورغم ذلك فإنها تعاني الحرمان من الخدمات والمرافق مما يؤكد أنها سقطت سعوا من ذاكرة المسؤولين ، ولتلك الهجرة التي همت الشراء الكثير من الإبداع لم تعثر إحدى نقاط انطلاقه الملك عبد العزيز- بوجهه اللطيف- لفتح الرياض و هي واحة في قلب صحراء الربع الخالي شهدت انطلاقه المسيرة المباركة لتوحيد المملكة.. ويقال أن اسم بييرين جاء من مشتقين « بي » أي الثمر و «رين» مجرى النهر واحتفت التسميات هنا من القرنين ولكن التسمية الأولى هي الصحيحة فيما لم يبعث من أهالي البلاد التسمية خصوصاً أن أهاليها يتحتمون بتقاعدهم وتوسع تاهيك عن أنها منطقة زراعية ويجب البهض من أهلها تسميتها



عبد الهادي راشد الزري



محمد صالح الزري

واحدة نظرا لكثرة النخيل بها وكثما جنة قبايله الهجرية جذبت عددا من المستثمرين إلى المنطقة واستغلها من الأعمال الزراعية حيث تعتبر منطقة استغاثا لكثير من الحركات الزراعية أما حدودها فيجدها شمعا حرض وجوبيا مجموعة من الهجر - الحماير- القلبية والقطنية حتى الربع الخالي ومن القرب الراشدية ومن الشرق حيث اهتمامهم بتعليم أبنائهم وبناتهم والاختراقات في التعليم وحلق القرآن الكريم ومساعدة الآخرين عن طريق فرع جمعية بييرين الخيرية إلى جانب وجود هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واستطاع عدد من أهلهما سواء من الطلاب أو المهليات أن يحققوا طموحهم الدراسي من خلال الالتحاق بالمدارس المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.. وكان لعهد العلامات الدور الكبير في تحقيق رغبات أهاليها في بناتها في إكمال الدراسة حتى اصحن اليوم وشغلت وظائف معلمات في بييرين وحرش والمناطق التابعة لها إلا أن الحاجة ما زالت تحتم تخرج دفعات من المهليات والطلاب من أجل التموين بالمسوى التعليمي والقيام، وتوود فيها الأثار القديمة التي تدل على قدم هذه المنطقة (منطقة بييرين القديمة) التي توجد بها المزارع والأثار القديمة حيث تجد بين مكان وآخر علامات تدل على قدم المنطقة وتاريخها التي تحتاج من الاكتشاف وسرعة مردد عن القوافل المارة التي تتخطل على المنطقة البحث والتحرري عن أمور تعنيها لكثما لم

تكتشف بعد ورما يكون أحد الجبال العملاقة الذي قد يتأسف جبل القارة في محافظة الإسعاء عند مدخل المدينة وهو (جبل الجمرة) الذي حظي باهتمام الكثير من الناس للاستماع يتسلمه ومشاهدة المناظر الخلابة.

أصالة ومفاصرة

وتتقسم بييرين إلى قسمين الأول هو بييرين القديمة والتي يحيطها النخيل والأشجار والمزارع والأثار القديمة والتي تعد أحد معالمها ومنها يكسب البعض من الأهالي برزهم فيما تظل بييرين الجديدة تلك المنطقة الحضارية بمدخلها الخلاب والطرق المسفلتة والأشجار والبقالات من في حيث الكرم والجود وإستقبال الضيف بإبتسام لا تفارق معيهم وكانت وما تزال المنطقة الجميلة والتي تترزين جنباتها بالسماط الأخضر وأصبحت مقصدا للكثير من الأفراد لاستغلالها كمنطقة زراعية كما تجتذب هواة الصيد بأنواعه حيث يتوافد عليها أعداد كبيرة من مختلف مناطق المملكة خلال فصل الشتاء من أجل نصب الخيام والاستمتاع بالجو الشقوي الجميل.

تطوير دمام

كان لحكومة خادم الحرمين الشريفين الدور البارز في تطوير المنطقة بشكل ملفت للنظر ومن تلك الأعمال ما قام به صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية من مشاريع حيوية في المنطقة حيث التقينا بفتح القبيلة سالم بن فيصل المري الذي قال: إن الدولة لم تتصر في هذا الجانب وهذا يعود بفضل الله ثم ما قدمه سمو الأمير متعب بن عبد الجان حيث إنشأه وأسس للجمع القروي في بييرين عام 1403هـ وافتتح أثناء زيارته سموه التقفنية الجميلة بييرين الولدات الكهربية وبناء الخزان وحفر الآبار الارتوازية لتسقي الماء للمواطنين وتبرير سدوه وبناء خزان جديد وأخر دعت الإنشاء وإصلاح الأسفلت للطريق العام لبييرين.

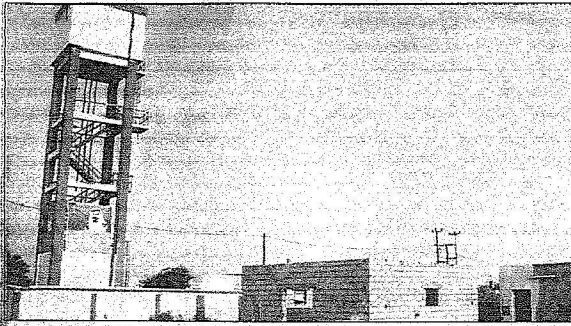
وقال شيخ القبيلة سالم بن فيصل المري: إننا نجد نحن قبيلة إن مرة العهد والوزير لخاصم الحرمين القرويين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولسمو ولي عهده الأمير ولصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية لا يوليه من اهتمام كبير بالمنطقة.

و أكد رئيس المركز الصحي حمد بن جابر المري إن حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم تقصر في هذا الجانب مقدا شكره لصاحب السمو الملكي

المصدر : اليوم

التاريخ : 11-08-2006 العدد : 12110

الصفحات : 4 المسلسل : 35



(تصوير: يوسف النخار)

بها سقف من الخرسانة وكل هذا يحتاج لقروض من البنك الذي سيساعد في حل المشكلة الكبيرة.

شبكة مياه
وينوه عبد الهادي راشد المري إلى أن المنطقة تشهد تطوراً كبيراً ولكن هناك مشكلة في عملية تصيد فواتير الكهرباء والماتف ومن المفترض وجود بنك وصراف آلي كما يعاني السكان من أمراض تصيب الواشي والمخيل ويشير إلى أن شبكة المياه تحتاج إلى صيانة فمئذ 25 عاماً لم تحظ بأي صيانة تذكر حتى الآن حيث يتغير نوع المياه التي تصل إلى المنازل ويطلب المري بوجود فرع لحكمة الإحساء لخدمة بيرين والهجر التابعة لها ويقترح المري أن يحضر مكتب عدل من أجل تخصيص صكوك الأراضي من الأسبوع مرتين على الأقل فالأهالي يتحملون مشقة السفر إلى الأحساء (260 كيلو متراً) خصوصاً وأن بينهم الأمل والأيتام و كبار السن والذين يتحملون عبء كبيراً.

ويشير عبد الله المري إلى ضرورة إنشاء مركز لحماية الحياة الفطرية في المنطقة بينما يطالب عدد من الأهالي بفتح فرع صندوق التنمية ووضع طابعة جديدة لطباعة الإسملت بطريق بيرين - حرض نظراً لتعدد المواضع وإيصال التيار الكهربائي للمنازل والأراضي الزراعية وإنشاء مركز للإسعاف (الهلال الأحمر) ومناد رياضي وإيصال الهاتف الثابت الذي لم يصل حتى الآن مما تسبب في عزل الأهالي عن العالم. كما يقترح الواحة معهد لتخريج المعلمات حيث تعاني المدارس قلتهن مما يدفع البنات إلى التنصر عن التعليم. وأيضاً تفتأ مدارس البنين عدم الانضباط وهروب المعلمين خلال الدوام الدراسي.

حزان المياه بحاجة للصيانة

الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة لشرقية وصاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي آل سعود محافظ الأحساء لا تقومون بخدمات كبيرة، ويعتبر الدور الذي تقوم به بلدية بيرين دوراً كبيراً في جانب التطوير في المنطقة.

شخص الخدمات

ويؤكد رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ محمد بن صالح المري أن بيرين بحاجة إلى مكتب لتوعية الجاليات نظراً لكثرة العمالة بها حيث يعيش فيها الكثير من العمالة الآسيوية والأفريقية والتي تعمل في رعي الغنم والبقالات المنتشرة هنا وهناك فيما كان يعمل البعض في المطاعم والتي تتناول جميع الأكلات الخفيفة بصفى أنواعها علاوة على حاجة المنطقة إلى صملى العيد وكنك فتح فصل دراسي للتربية الفكرية بابتدائية بيرين.. وبالرغم من الجهد التي تبذلها عدد من الجهات الحكومية لتطوير وحدة بيرين إلا أن هناك احتياجات كثيرة للمنطقة سواء في القطاع الطبي أو التعليمي.

خدمات طبية

ويقول حمد بن فهد المري أحد سكان بيرين إن الأهالي يعانون بالفعل مشكلة المستوصف الذي يخدم عدداً من الحجر التابعة لبيرين وعددها 16 هجرة حيث يوجد طبيب عام واحد فقط ومن المفترض وجود كافة الأعيان وبناء مستشفى متكامل في المنطقة بالإضافة إلى العيادة الحقيقية لدى السكان مما سبب غياب خدمة الطوارئ إذا حدث حادث طارئ حيث يضطر لنقل المريض إلى الأحساء.. وفي شأن آخر يؤكد المري بأن بيرين بحاجة ماسة لشملها ضمن القروض المقراري لحاجة الأهالي لكنه القروض ليداء منازهم من جديد خاصة أننا تهددهم كونها لا يوجد